



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لدى وصوله الكويت امس حيث كان في استقباله وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح (ا ف ب)

لأداء واجب التعازي ومحاولة رأب الصدع وفتح صفحة جديدة في العلاقات

اليمن: صالح يقوم بزيارة خاطفة إلى الكويت

لأول مرة منذ حرب الخليج الثانية عام 1991

وترتيبهم بها علاقة متميزة، والذي ضم رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر ومستشار رئيس الجمهورية سالم صالح محمد والشيخ سنان أبو لحوم ووزير الإعلام حسين ضيف الله العواضي ووزير العدل الدكتور عدنان الجفري ووزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية وعبد الله حسين البشير.

وكان اللفظ للنتظر أن الوفد الرئاسي ضم الشيخ سنان أبو لحوم، على الرغم من اعتزاله للعمل السياسي منذ انتهاء الحرب اليمنية- اليمنية في صيف عام 1994، وتفضيله البقاء بعيدا عن الأضواء والعيش خارج البلاد في أغلب الأوقات، بسبب عدم توافق مواقفه وآرائه والقيادة السياسية في البلاد.

وكانت العلاقة اليمنية-الكويتية شهدت خصومة كبيرة عقب حرب الخليج الثانية، إثر رفض اليمن للتدخل القوات الأجنبية في الخليج لإخراج القوات العراقية من الكويت، والتي أدت فيما بعد إلى تدمير سوء العلاقات اليمنية مع دول مجلس التعاون الخليجي الخمس الأخرى وهي السعودية والإمارات العربية المتحدة

وكانت العلاقة اليمنية-الكويتية شهدت خصومة كبيرة عقب حرب الخليج الثانية، إثر رفض اليمن للتدخل القوات الأجنبية في الخليج لإخراج القوات العراقية من الكويت، والتي أدت فيما بعد إلى تدمير سوء العلاقات اليمنية مع دول مجلس التعاون الخليجي الخمس الأخرى وهي السعودية والإمارات العربية المتحدة

وكانت العلاقة اليمنية-الكويتية شهدت خصومة كبيرة عقب حرب الخليج الثانية، إثر رفض اليمن للتدخل القوات الأجنبية في الخليج لإخراج القوات العراقية من الكويت، والتي أدت فيما بعد إلى تدمير سوء العلاقات اليمنية مع دول مجلس التعاون الخليجي الخمس الأخرى وهي السعودية والإمارات العربية المتحدة

وكانت العلاقة اليمنية-الكويتية شهدت خصومة كبيرة عقب حرب الخليج الثانية، إثر رفض اليمن للتدخل القوات الأجنبية في الخليج لإخراج القوات العراقية من الكويت، والتي أدت فيما بعد إلى تدمير سوء العلاقات اليمنية مع دول مجلس التعاون الخليجي الخمس الأخرى وهي السعودية والإمارات العربية المتحدة

تشيني يلتقي مبارك والعاقل السعودي اليوم لبحث ازمت العراق وايران وسورية وفلسطين

رسم استراتيجية العلاقة بين البلدين بصورة تؤكد على المصالح المشتركة وتذلل كل العقبات التي تعترضها. وقالت المصادر ان الجانبين السعودي والأمريكي سيناقشان أجندة الرئيس الأمريكي جورج بوش في شأن تعزيز الحريات ونشر الديمقراطية ومحاربة الإرهاب في الشرق الأوسط.

وكانت السعودية خطت خطوات ناجحة في محاربته للإرهاب خلال العامين الماضيين. وقالت المصادر ان الجانبين السعودي والأمريكي سوف يتسقران أيضا إلى الشأن السوري- اللبناني الموقف بالنسبة للتعاون مع اللجنة الدولية التي تحقق في مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

كما سيستقر الجانبان إلى ملف السلام في الشرق الأوسط في ضوء التطورات في الساحتين الفلسطينية والإسرائيلية، وسيبحث الجانبان ملف إيران النووي إضافة إلى تدخل طهران في العراق.

واشارت المصادر الى ان المحادثات الأمريكية- المصرية ستتناول ايضا الأوضاع في الأراضي الفلسطينية خاصة مع اقتراب الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي تجري في 25 كانون الثاني (يناير) الحالي وداعيات المعارضة لأربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي على عملية السلام بالشرق الأوسط.

وكان تشيني قد ألغى زيارته المقررة إلى مصر يوم 22 كانون الأول (ديسمبر) الماضي بسبب حاجته للعودة إلى واشنطن للمشاركة في التصويت على الميزانية الفيدرالية والتي واجهت احتمال رفضها من قبل الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الامريكي وكان تشيني قد قام بأخر زيارة له إلى مصر في آذار (مارس) عام 2002 ضمن جولة في المنطقة لحشد التأييد للحرب على العراق.

وسيزور تشيني الرياض اليوم أيضا لإجراء

■ القاهرة-يو بي آي: وصل نائب الرئيس الأمريكي بيل تشيني إلى القاهرة امس ضمن جولة له في الشرق الأوسط تشمل المملكة العربية السعودية والكويت.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية لبيو نايت برس انترناشونال، ان تشيني سيلتقي اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك ليجت مع جولة من القضايا منها امكانية ارسال قوات عربية الى العراق بعد تشكيل الحكومة العراقية الجديدة التي يتوقع اعلانها الاسبوع المقبل.

وتتعرض الإدارة الأمريكية لضغوط متزايدة من قبل أعضاء في الكونغرس والرأي العام الأمريكي لسحب قواتها من العراق في أسرع وقت ممكن إلا ان كبار مسؤولين لحوا إلى امكانية تخفيض القوات وليس سحبها.

وتأمل واشنطن بأن تقوم قوات عربية وإسلامية بالمشارة في حفظ الأمن في المناطق التي ستسحب



حزب البعث: حياة «الرفيق المناضل» طارق عزيز في خطر

الموكلة لها وفقا للقانون الدولي الإنساني ومعاهدات جنيف بسبب من تدخل وممانعة قوات الاحتلال الأمريكي وهذه هي الحقيقة، لكن تلك اللجنة قد لات بالصمت، وبقيت تمارس تواطؤها المهن مع قوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني في العراق... وهذه مناسبة أخرى لنحملها كامل المسؤولية المعنوية والعقابية عما حدث ويحدث في معسكرات الاسر وطرق الاعتقال، حيث ارتضت ان تكون طرفا مساهما وليس إنسانيا في تواجدها وتعاملها في عماد لا تتمتع تلك اللجنة الدولية للصلب الأحمر لسبع مرات متتالية من مقابلة الرفيق طارق عزيز في معسكر الاسر الأمريكي، حيث هو يصارع المرض المستعجل، ويعرض لخطر الموت قبله متلاحقة، وعلقة دماغية مؤثرة، فان ذلك إنما يؤشر حقيقة تواطؤها مع قوات الاحتلال- وقبولها بالدور السياسي الهام بما يخدم مخططات الاحتلال الأمريكي في العراق.

■ لندن- «القدس العربي»: قال حزب البعث امس ان حياة نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز في خطر. وأضاف في بيان ارسل للقدس العربي، امس: تحية إكبار المندة قد يفتحان المجال امام مشاركة قوات دول أخرى من باكستان والهند وبنغلادش، والغرب ومصر، حيث تقدم خبرات وقدرات في مجال التدريب من اجل تسريع اعداد الجيش العراقي الجديد وقوات الأمن.

واشار في معرض حديثه الذي جاء بين «معلقين»، إلى ان بعض الدول العربية قد تقدم دعما ماليا يستخدم في عمليات البناء وإعادة التأهيل. ويقول ان القوات الدولية هذه قد تقوم بعمليات تدريب القوات العراقية وحراسة المنشآت والبنى التحتية، ومع تحسين الوضع الأمني، فالقوات الدولية قد تعود إلى دورها التقليدي على شكل قوات حفظ السلام، مما يعني ان مؤسسات الامم المتحدة في العراق قد يعاد تشكيلها مما قد يقضي إلى تخفيض حد في القوات الأمريكية- العراق منهم الرفيق القائد امس سر قطر وشكل قوات حفظ السلام، واعلنت القوات الأمريكية عن خطة جديدة لتسريع عمليات تاهيل الجيش العراقي حيث قالت انها خصصت ألفي مستشار عسكري، والتي بدأت في بغداد وستوسع إلى الاقاليم الأخرى.

مستشار الامن القومي الامريكي السابق سككروفت: حكومة مركزية قوية وقوات عربية كفيلة بخروج الامريكيين من العراق

■ لندن- «القدس العربي»: قال برنت سكوكروفت، مستشار الامن القومي السابق لاداري جيرالد فورد وجورج بوش الاب، ورئيس منبر السياسة الدولية ان الولايات المتحدة لا تزال تواجه العديد من المعضلات في العراق، لان هذا البلد يقع في مركز النظام العالمي بسبب ثقله النفطي، كما انه محاط بعدد من الدول التي يهيمها طبيعة وشكل الحكومة التي يستحكم فيه بعد الانتخابات الاخيرة التي لم يعن عن نتائجها النهائية بعد. ويرى سكوكروفت في مقال كتبه في صحيفة «واشنطن بوست» ان «عراقا فاشلا» سيكون كارثة على الشرق الأوسط، ومشكلة للعالم، ويبدو ان العراق مرشح في الوقت الحالي لهذا السيناريو لو لا الوجود الأمريكي الكبير فيه، بحسب الكاتب. ويرى سكوكروفت ان الانتخابات العراقية الأخيرة قد تكون مفصلية في تاريخ العراق، لأنها ستؤدي لانتخاب برلمان وحكومة قد تطالب بتغيير شكل السياسة الخارجية العراقية، كما ان هذه الحكومة ستصعب في صالح استراتيجية بوش الذي سيطالبها بتحمل اعباء بناء الدولة، في بحثه عن استراتيجية خروج من العراق.

ويقول ان الانتخابات العراقية سبقها جدال حاد ومير في الولايات المتحدة حول مستقبل الوجود

عضو في الكونغرس يطلب لقاء أمين نور في السجن

الخروطوم: انعقاد اجتماع المثلثين الدائمين للاتحاد الافريقي تمهيداً لمؤتمر القمة

الفترة من 23-24 كانون الثاني (يناير) الجاري تدل على ان البلاد قد اكملت استعداداتها للقمة بشكل يليق بالناسبة. وقال المرضي خلال تفقده مع الجهاز التنفيذي للمنشآت التي تستضيف القمة ان عقد هذه القمة فيه تكريم للقادة وزعماء افريقيا من أمثال جمال عبد الناصر ولومبا ونكروما وغيرهم. وموضحاً ان عقد القمة بالخروطوم تعبير حقيقي عن التوصل الحقيقي مع بقية دول القارة. ودعا المرضي كافة أبناء الشعب السوداني للخروج لاستقبال قادة افريقيا حتى تؤكد هذه الجماهير تلاحمها وتواصلها التاريخي.

قيما تفقد العقيد الركن عادل حمد النيل عضو اللجنة الأمنية العليا لقمة الاتحاد الافريقي بالخروطوم المركز الاعلامي للقمة ووقف على الجهود المبذولة بالمركز لتقديم تغطية إعلامية شاملة للقمة مؤكداً ثقته في انعقاد القمة في أجواء مستقرة مشيداً بتعاون كل السلطات المختصة في تأمين القمة والوفود المشاركة في اعمالها.

حسين كما يضم في عضويته الدكتور تاج السر محجوب، علي أحمد حامد، والسفير بهاء الدين حنفي. كما من المتوقع ان يلتقي الوزراء الأفارقة باليسيد رئيس الجمهورية ونائبه الأول وزير الخارجية وسيغادر الوزراء الأفارقة إلى جوبا في الثامن عشر من كانون الثاني (يناير) الجاري وسيعودون في نفس اليوم.

وسيؤدي إلى أهمية تفعيل دور اتحاد القارة الافريقية وعلى رأسها التنمية البشرية مؤكداً أهمية تفعيل دور الاتحاد الافريقي في تعزيز التعاون الاقتصادي والتنمية المستدامة في إطار مبادرة (نيباد) وأكد السيد الوزير استمرار وتواصل الدور الريادي البارز للسودان في التعاون بين الدول الافريقية كاحد الدول المؤسسة لمنظمة الوحدة الافريقية واستناداً على مساهمته الكبيرة والمؤثرة في معركة تحرير افريقيا من الاستعمار.

من جانبه أكد محمد علي المرضي وزير العدل ان التخصيصات والتجهيزات التي قام بها السودان لقمة الاتحاد الافريقي التي تعقد بالخروطوم في

أحمد كمال أبو الجد نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان لروبيرتز، ان وولف آثار معه قضية نور خلال اجتماع بينهما. لكنه اضاف «نحن مندشون بعض الشيء من اعطائنا قضية أمين نور) هذا الحجم الكبير جداً في الولايات المتحدة، فقلنا له ان الامر لا يتجزأ وانه بمثابة قضية (يما يحدث) هنا نحن أيضاً قلقون من معاملة الناس في غوانتانامو ومن أمور أخرى».

تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي.

ويقول نور ان التهمة لفقت له لاسباب سياسية لكن الحكومة تقول ان القضية جنائية. وطلابت الإدارة الأمريكية بإفراج عن نور، ويوزر فرانك وولف عضو مجلس النواب الأمريكي مصر لإجراء محادثات مع عدد من المسؤولين. وقال مصدر أممي ان «ولف طلب من وزارة الداخلية زيارة أمين نوري في سجن طرة حيث يقضي العقوبة».

وأضاف ان «النائب الأمريكي لم يلق ردا على الطلب».

ونافس نور وهو محام شاب الرئيس حسني مبارك وثمانية مرشحين آخرين على منصب رئيس الدولة في أيلول (سبتمبر) الماضي وحصل على نحو ثمانية من المئة من أصوات الناخبين مقابل 89 في المئة لمبارك. وصدرت أحكام بالسجن والحبس على ستة من مساعدي نوري في نفس القضية. وقال



أمين نور

القبض عليه مما أثار تكهنات بأنه يعاقب على مطالبته باصلاحات سياسية جذرية تشمل إلغاء الصلاحيات الدستورية العديدة لرئيس الدولة ولا يشغل المنصب أكثر من فترتين.

وقال أبو الجمد -«نا حسن الظن بالنظام الأمريكي والفرد الأمريكي لسنت حسن الظن بالادارة الأمريكية الحالية بل أنا سعيد الظن بها وسبب الاعتقاد فيها...» الرئيس (جورج) بوش عنده انشغال على مسار واحد يقطع فيه مسافة طويلة قبل ان يتبين له أنه وقع في الخطأ».

■ مونروفييا-روبيرتز: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس امس الاثنين انها تفضل دورا كبيرا لأمم المتحدة في منطقة دارفور المضطربة بالسودان وانها ابغلت الخروطوم بضرورة التعاون بقبول المساعدة الدولية. وصرحت رايس التي كانت في زيارة لليبيريا لحضور حفل تنصيب أول رئيسة أفريقية بان

رايس: امريكا تريد دورا كبيرا للامم المتحدة في دارفور

وأوروبيية إلى دارفور ودفع بان المجتمع الدولي يجب ان يوفر بدلا من ذلك المزيد من الاموال للقوات الافريقية الموجودة على الارض بالفعل. وأضافت رايس «اعتقد ان حكومة الخروطوم يجب ان تتعاون. لديهم مشكلة في دارفور. المجتمع الدولي ينتظر منهم ان يسهموا في حلها كما يتوقع منهم ان يسحموا

مهمة الاتحاد الافريقي في دارفور «لا تداعي» لكنها بحاجة إلى مساعدة من الامم المتحدة وربما مزيد من المساعدة من حلف شمال الاطلسي. وقالت رايس في اشارة إلى قوات الاتحاد الافريقي والتي يبلغ قوامها سبعة الاف جندي تسعى للحفاظ على السلام في منطقة غرب السودان الشاسعة» واعتقد انها تقوم بمهمة